

# المنسوجات في العصر الفرعوني

دلَّت الاكتشافات الأثرية على وجود أجزاء متفرقة لقطع من قماشٍ منسوج من ألياف الكتان تعود إلى مصر الفرعونية ، ويرجع تاريخها إلى نحو عام 3000 ق.م ، فقد عرف المصري القديم الأقمشة وصنعها من الكتان ، وعرف التطريز باستخدام غرزٍ بسيطة لأغراض الزخرفة ، كغرزة السراجة ، وقد كانت براعتهم في صنع السلال دليلاً واضحاً على معرفتهم بالتطريز ، كما عرفوا غرزتي ضلع السمكة ورجل الغراب وغرزاً أخرى كانت بدايات لفن التطريز الحقيقي فيما بعد .

وقد عُثِر في مقابر المصريين القدماء على الكثير من الرسوم الزخرفية المطرزة على قماش سادة مصنوعٍ من الكتان كان مُستخدمًا في أربطة المومياوات ، كما تشير الرسوم الموجودة على حوائط وجدران المعابد أن فنَّ التطريز كان معروفًا ومُستخدمًا على الستائر والمعلقات وعلى بعض الملابس ذات المستوى الرفيع ، وقد وصل هذا الفنُّ المصريُّ القديمُ إلى مستوى راقٍ من الدقة والجودة ، ويحتوي المتحف المصري على عددٍ من المنسوجات بها زخارفٌ مطرزةٌ غاية في الإبداع من أهمها قميص الملك توت عنخ آمون بها زخارف من خيوط نحاسية ملونة .

فتيات يقمن بنسج القماش يدوي قوش



نقوش جدارية تظهر ملابس الملكة الفرعونية

وهذه الزخارف منسوجة بطرق متعددة كالسلسلة والفرع ، كما وُجدت قطعة من القماش المُطرَّزة بمقبرة إخناتون بها زخارف من غرزة الحشو وغيرها . كما وُجدت قطع كثيرة منسوجة بنسيج رائع مُطرَّزة بأنواع عديدة من الغرز مثل : البوكليت ، والحشو ، والسلسلة ، والسراجة ، والشلالة ، واللفق ، وغيرها ، كانت تُستخدم كأغطية للكثفين أو كغطاء للرأس تشبه الشال أو الكوفية مزيّنة الأطراف بزخارف هندسية بديعة ، يرجع تاريخ صنعها إلى ما قبل سنة 1050 ق.م ، كما عرفوا التطريز



بالتريز والخرز والحليات ذات الأشكال المختلفة بعضها مربع وبعضها على شكل زهرة اللوتس أو زهرة المارجريت الصغيرة . كما وُجدت أردية كاملة مصنوعة من الخرز الملصوم بشكل هندسي ، كما وُجدت علب لحفظ أدوات الزينة وزجاجات العطور والجواهر مزيّنة بالحلي والخرز الملون المطرَّز بشكل هندسي بديع ، وقد وصلت عناية المصريين باستخدام التطريز في أكفان الموتى حيث كانت تُطرَّز على شكل غرز شبكية أو دائرية وُجد منها كثيرٌ بالمتحف المصري .

قطعة من نسيج فرعوني بالمتحف المصري

ملابس فرعونية : فرعون - جندي - كاهن

